- **שם המחקר**: ביטוייה של אוריינטציה הומניסטית בתפיסת ובהתייחסותם של נותני שירותים המלווים ותומכים באנשים עם מש"ה ובתפיסתם של מקבלי השירותים את עצמם ואת חייהם
- **שנה** : 2020
- **מס' קטלוגי** : 890-83-2018
- **שמות החוקרים:** פרופ' (אמריטה) שונית רייטר، ד"ר רן נוימן וד"ר נירית קרני- וייזר
- **רשות המחקר:** אוניברסיטת חיפה
- **موضوع البحث**: تعبير التوجه الانساني من وجهة نظر مزودي الخدمات الذين يرافقون ويدعمون اشخاص ذوي محدودية ذهنية تطورية وتصور مستقبلي الخدمات عن أنفسهم وعن حياتهم
- **السنة**: 2020
- **رقم النموذج**: 890-83-2018
- **اسماء الباحثين:** بروفيسور (امريطا) شونيت رايتر، د.نويمان ود. نيريت كارني-فايزر
- **السلطة المسؤولة عن البحث:** جامعة حيفا

ملخص البحث

تم هذا البحث بدعم من "صندوق شاليم"

تم اجراء هذا البحث بهدف فحص مدى وجود التوجه الانساني كوجهة نظر مهنية لدى مزودي الخدمات لبالغين ذوي محدودية ذهنية تطورية. بالإضافة الى ذلك، تم فحص التأثيرات المترتبة من وجهة النظر هذه على عمل مزودي الخدمات وعلى حياة الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية.

منذ نهاية القرن ال-20، تم قبول التوجه الانساني كأساس للتعامل مع الاشخاص ذوي المحدودية. هنالك مكان لهذا التعبير الانساني في السياسة، في وضع قوانين المساواة المدنية وكذلك في الاثار المترتبة على العلاقات بين الشخص والبيئة المحيطة به.

يؤكد التفكر المعتمد على التوجه الانساني على اهمية الاستماع لصوت الانسان ذو المحدودية. بنائاً على ذلك، فأن دور مزودي الخدمات يستند على احترام خصوصية الفرد ويرتكز على علاقات متبادلة ومتناغمة، مما يتيح لمستقبل الخدمات بالتعبير الذاتي ع قدراته، صعوباته ورغباته على حد سواء.

وفقا لذلك، يطرح السؤال، حول ما هو الدعم اللازم لتمكين الانسان ذو المحدودية الذهنية من التصرف في المجتمع، والقيام بأدوار اجتماعية مهمة وبتجربة الرضا، تحقيق الذات وحياة ذات معنى (Reiter،.al et Thompson ;2008 ،2002).

نشهد في هذه الفترة على التجارب من اجل اعادة صياغة اهداف دعم الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية، مع افتراض انهم قادرين على اخذ دور فعال في القرارات المتخذة بشأنهم; قادرين، اذا ازيلت العوائق المحيطة بهم، على مواجهة التحديات الموجودة في حياتهم (.al et Schalock،2010) وقادرين على التعبير عن نفسهم والوصول الى تحقيق الذات (Brown & Brown، ;2009 Reiter،2008). بالرغم من التطورات والتغييرات التي حدثت بالمواقف تجاه الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية، يبدو بالحقيقة ان في

اغلب الاحيان يركز التطبيق على اكتساب مهارات تهدف في الاساس لتحقيق الاستقلالية الوظيفية دون الاخذ بعين الاعتبار تفضيلات الفرد وتوقعاته. يواجه الكثيرين من المرافقين صعوبة باعطاء الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية الفرصة للتجربة والاختيار، وبدلا من ذلك، يركزون على ادارة المخاطر المحيطه وباختيار اهداف وظيفية التي يجب تعزيزها.

في البحث الحالي تم فحص مدى تخلل التوجه الانساني في الحقل ومدى تأثيره على طرق عمل مزودي الخدمات وعلى حياة مستقبلي الخدمات. وفقاً لنتائج الدراسة، سيكون من الممكن المحاولة واعادة تحديد مجموعة الدعم التي يجب تزويدها للاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية وكذلك عمليات التدريب التي تتيح لمزودي الخدمات مساعدتهم بالعيش حياة كاملة وهادفه قدر الامكان.

تركزت الدراسة على محورين، أحدهما يتعامل مع مزود الخدمات والثاني بالعلاقة بين مزود ومستقبل الخدمات. بكل ما يتعلق بمزود الخدمات تم فحص سؤالان مركزيان. تناول أحدهم مسألة ما إذا كان هنالك توجه انساني واضح لمزود الخدمات تجاه الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية. والاخر تناول مسألة ما إذا كان هنالك علاقة بين التوجه لدى مزودي الخدمات تجاه الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية وبين تصوراتهم على ارض الواقع ل "المقدرة" لمستقبل الخدمات الذي يرافقونه.

بكل ما يتعلق بالعلاقة بين مزودي ومستقبلي الخدمات تم فحص 4 تساؤلات مركزية. تتمحور المسالة الاولى ان كان هنالك علاقة بين تصورات مزود الخدمه لقدرات مستقبل الخدمات الذين يرافقونه، وبين تصورات مستقبل الخدمات لقدراته هو. والثلاثة مسائل الاخرى تركزت بفحص العلاقة بين التوجه العام لدى مزودي الخدمات تجاه الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية، وبين التقارير الذاتية لدى مستقبلي الخدمات تجاه أنفسهم وحياتهم. شمل هذا التقرير عامل المقدرة الذاتية الذي تم اخذه بعين الاعتبار ايضا من قبل مزودي الخدمات تجاه مستقبلي الخدمات الذين يرافقونهم بشكل محدد. بالإضافة الى ذلك، طلب من مستقبلي الخدمات بان يقيّموا عاملان اخران-جودة الحياة، والتوجه المستقبلي، من مفهومهم الشخصي.

لغرض اجراء البحث، تم تحديد 156 مشترك-61 مزودي خدمات و-95 مستقبلي خدمات (تم تحديد 1-3 مستقبلي خدمات لكل مزود خدمات والذين يتواجدون برعايته). تم اخذ عينة البحث من أطر سكنية خارج البيت تحت اشراف ودعم ادارة شؤون المحدودات (والذي كان سابقا جناح رعاية الانسان ذو المحدودية الذهنية التطورية) في وزارة الرفاه. تم تعبئة استمارات بموضوع التصورات العامه تجاه الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية من قبل مزودي الخدمات، وكذلك استمارات محددة بموضوع مقدرة كل فرد من مستقبلي الخدمات الذي تحت رعايتهم. وكذلك تم تعبئة استمارات تقرير ذاتي من قبل مستقبلي الخدمات في مجالات-المقدرة الذاتية، جودة الحياة وتوجه المستقبل.

اشارت نتائج البحث الى وجود تفاضل بين مزودي الخدمات المائلين للتوجه الانساني وبين مزودي الخدمات المائلين لتصور اخر. تم تعريف حوالي نصف مزودي الخدمات "كانسانيين" واعتبروا الانسان ذو المحدودية الذهنية انسان ذو استقلالية ذاتية نوعا ما وذو قدرة على: " الدفاع عن حقوقه والمحافظة على خصوصيته، القيام باختيارات هادفه، التفكير المستقل، المعرفة الذاتية والقدرة على الدفاع عن النفس، اتخاذ قرارات بشكل مستقل، نقد ذاتي ومسؤولية شخصية". وقد وجد ايضا انه في جزء من مقاييس التصميم الذاتي والمقدرة الشخصية، تم العثور على تقدير اعلى بكثير لدى مزودي الخدمات ذوي التوجه الانساني من مزودي الخدمات ذوي التوجه الطبي.
اشارت نتيجة اضافية للبحث على انه كلما زاد تقييم مزود الخدمة لمقدرة مستقبل الخدمة، كلما زاد التقييم الذاتي لدى مستقبل الخدمة.
تتعزز اهمية هذه العلاقة من خلال نتيجة اضافية للبحث الحالي وهي أن العنوان الرئيسي للحوار هو مزود الخدمه بكل ما يتعلق بمستقبل متلقي الخدمات.

على عكس هذه النتائج، يشير البحث الى ان البيانات الاجمالية لمزودي الخدمات بما يتعلق بتصوراتهم تجاه الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية، لا تتنبأ بالتصور الذاتي لدى مستقبلي الخدمات بما يخص أنفسهم وحياتهم. بكلمات اخرى، لم يتم ايجاد علاقة بين توجه مزود الخدمة وبين شعور المقدرة، توجه المستقبل وجودة الحياة لدى مستقبلي الخدمات (كمجموعة).

الاستنتاج المركزي من نتائج الدراسة يشير ان التوجه الانساني لدى مزودي الخدمات كما تم فحصه في البحث الحالي، هو شرط مهم، ولكنه غير كافي من اجل ان يختبر كل مستقبل خدمات تجربته الذاتية وحياته بشكل أكثر ايجابية وتفاؤلا.

لذلك، يبدو ان التوجه الانساني يتيح وجود مزيد من التفاؤل، وكذلك تسمح للداعم بان يكون وسيلة لتنمية الاستقلالية الذاتية لدى مستقبلي الخدمات.

- لפריט המלא للمحتوى الكامل
- למאגר המחקרים של קרן שלם
- למאגר כלי המחקר של קרן שלם